



منظمة الأقطار
العربية المصدرة
للبنترول (أوابك)

الجزء الثاني

أنشطة المنظمة لعام 2022



الفصل الأول

اجتماعات مجلس الوزراء والمكتب التنفيذي

أولاً : مجلس الوزراء

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه الثامن بعد المائة على مستوى مندوبي معالي الوزراء في دولة الكويت بتاريخ 17 شوال 1443 هجرية الموافق 18 أيار/مايو 2022 ميلادية، برئاسة سعادة المهندس خالد مطر العليج، ممثل الجمهورية العربية السورية في المكتب التنفيذي، كما عقد المجلس اجتماعه التاسع بعد المائة في دولة الكويت ، بتاريخ 18 جمادى الأول 1444 الموافق 12 كانون الأول/ ديسمبر 2022 ميلادية، برئاسة معالي المهندس بسام رضوان طعمة ، وزير النفط والثروة المعدنية في الجمهورية العربية السورية، التي كانت لها رئاسة الدورة لعام 2022.

وفيما يتعلق بالقرارات التي اتخذها المجلس لهذا العام، يمكن الرجوع إلى البيانين الصحفيين الصادرين عن اجتماعي المجلس الملحقين بهذا التقرير.

ثانياً: المكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعه الثاني والستون بعد المائة في دولة الكويت بتاريخ 17 شوال 1443 هجرية الموافق 18 أيار/ مايو 2022 ميلادية، لإعداد جدول أعمال الاجتماع الثامن بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة (على مستوى المندوبين)، كما عقد اجتماعه الثالث والستون بعد المائة في دولة الكويت بتاريخ 17 ربيع الأول 1444 هجرية الموافق 13 تشرين الأول/ أكتوبر 2022 ميلادية، وذلك للنظر في ميزانية الأمانة العامة والهيئة القضائية لعام 2022 ورفع التوصيات المناسبة بشأنها إلى الاجتماع السابع بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة. كما عقد اجتماعه الرابع والستين بعد المائة في دولة الكويت بتاريخ 17 جمادى الأول 1444 هجرية الموافق 11 كانون الأول/ ديسمبر 2022 ميلادية، وذلك لإعداد جدول أعمال مجلس وزراء المنظمة في اجتماعه الثامن بعد المائة المشار إليها أعلاه.



الفصل الثاني

نشاط الأمانة العامة

أولاً: الدراسات والأوراق والتقارير

1- الدراسات:

1-1: دراسة بعنوان ”تداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد- 19) على قطاع الغاز الطبيعي العالمي والتوقعات المستقبلية“

هدفت الدراسة إلى استعراض أساسيات السوق العالمي للغاز وتداعيات جائحة فيروس كورونا (كوفيد- 19) عليه، واستشراف الآفاق المستقبلية لقطاع الغاز العالمي في ضوء سياسات جودة الهواء، والحياد الكربوني وصعود قضايا أمن الطاقة على الواجهة، مع الإشارة إلى أبرز الخطط والمشاريع المستقبلية للدول العربية في مجال الغاز الطبيعي المسال. ولعل أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن قطاع الغاز الطبيعي لا يزال بحاجة إلى ضخ المزيد من الاستثمارات، لضمان توفير الإمدادات اللازمة لتلبية نمو الطلب على الغاز، والحفاظ على استقرار السوق العالمي، وتجنب حدوث أزمات طاقة في المستقبل.

1-2: دراسة بعنوان: ”دور المواد الكيميائية المتجددة والوقود الحيوي في صناعة البتروكيماويات“

تناولت الدراسة دور التكنولوجيا الحيوية في إنتاج مواد صديقة للبيئة، وتحويل الكتلة الحيوية إلى زيت حيوي، وفحم، وغازات. كما ركزت الدراسة على توجه صناعة البتروكيماويات نحو استخدام المواد الكيميائية من المواد الأولية المتجددة، والتقنيات الصديقة للبيئة في أنشطة الإنتاج. تناولت الدراسة عدة محاور منها نظرة عامة على أسواق المنتجات البتروكيماوية، وفرص تنافسية المنتجات الكيميائية من المواد الأولية المتجددة مع البتروكيماويات التقليدية، ونماذج لبعض التكنولوجيات الحيوية لإنتاج البتروكيماويات الخضراء، ودور التكنولوجيا الحيوية في الحد من الانبعاثات الغازية.

1-3: دراسة بعنوان "دور حقول البترول الناضجة في تلبية الطلب العالمي على الطاقة"

تناولت الدراسة أهمية الحقول الناضجة التي يشكل إنتاجها الجزء الرئيسي من إنتاج العالم الحالي من النفط، ودور التقنيات الحديثة في زيادة معدل الإنتاج منها، وذلك عبر تقديم أمثلة وحالات دراسية من مختلف دول العالم حول هذا الموضوع. تطرقت الدراسة إلى تعريف الحقول الناضجة، وبيان أهم هذه الحقول في العالم، مع نبذة عن تاريخها الإنتاجي، ودورها الحالي في تلبية الطلب العالمي على الطاقة، وأهم المشاكل المتعلقة بتطوير هذه الحقول بعد مرور فترة طويلة على استثمارها، واستعراض أمثلة عن ذلك، وبيان الدور المستقبلي الذي يمكن أن تلعبه هذه الحقول في ضوء هذه التقنيات.

1-4: دراسة بعنوان "التكامل بين مصافي النفط التقليدية ومصافي الوقود الحيوي"

استعرضت الدراسة فرص التكامل بين مصافي النفط التقليدية ومصافي الوقود الحيوي، وانعكاساتها على الأداء الاقتصادي والبيئي لصناعة تكرير النفط في الدول الأعضاء في أوابك. شملت الدراسة تعريف مصافي الوقود الحيوي ومكوناتها، ومقارنة بينها وبين مصافي النفط التقليدية، وفرص التكامل بين مصافي النفط التقليدية ومصافي الوقود الحيوي، وانعكاسات التكامل بين مصافي النفط التقليدية ومصافي الوقود الحيوي على الأداء الاقتصادي والبيئي لصناعة تكرير النفط في الدول الأعضاء في أوابك ومناطق العالم، وأمثلة وحالات عملية لمشاريع الوقود الحيوي في الدول الأعضاء في أوابك والعالم.

2- التقارير

2-1: التقارير الربع السنوية حول "التطورات في الأوضاع البترولية العالمية"

في إطار جهود الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) الرامية نحو رصد ومتابعة المستجدات في السوق البترولية العالمية، وتقديمها لواضعي سياسات الطاقة والعاملين في مجال الصناعة النفطية في الدول الأعضاء، تم إعداد أربع تقارير ربع سنوية حول «التطورات في الأوضاع البترولية العالمية». تناولت التقارير التطورات الاقتصادية العالمية وفق المجموعات الاقتصادية الدولية الرئيسية، والتطورات في أسواق النفط العالمية – على وجه الخصوص أسعار النفط الخام والمنتجات النفطية – والعوامل المؤثرة عليها من عرض وطلب ومستويات المخزون النفطي والعوامل الأخرى، وحركة التجارة النفطية في الأسواق الرئيسية، وتطور صناعة تكرير النفط الخام العالمية. فضلاً عن متابعة آخر التطورات في الأسواق العالمية للطاقات المتجددة، والمستجدات في الهيدروجين كوقود للمستقبل، وبيان أهم الأحداث الاقتصادية والعوامل الجيوسياسية والعوامل الأخرى التي شهدتها السوق البترولية العالمية وكانت لها تداعيات مباشرة أو غير مباشرة على أسعار النفط، والتطورات في اتفاقية باريس لتغير المناخ والأمور المرتبطة بها. وكذلك الانعكاسات المحتملة للتطورات في أسواق البترول على اقتصادات الدول الأعضاء في منظمة أوابك، والآفاق المستقبلية لأسواق النفط العالمية على المدى القريب.

2-2: تقارير ربع سنوية "حول تطورات الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين"

في إطار الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) في المتابعة الدورية للمستجدات في السوق العالمية للنفط والغاز، قامت بإعداد أربع تقارير ربع سنوية حول «تطورات قطاع الغاز الطبيعي المسال العالمي والتطورات الدولية حول دور الهيدروجين في عملية تحول الطاقة». تناولت التقارير أبرز التطورات والتغيرات التي شهدتها صناعة الغاز الطبيعي المسال، وتطور صادرات الغاز الطبيعي المسال، ومكانة الدول العربية في السوق العالمي. وكذلك تطور أسعار الغاز الطبيعي المسال في الأسواق العالمية والموقف الاستثماري في مشاريع الغاز الطبيعي المسال المخطط تنفيذها وفق آخر المستجدات. كما تناولت تحليل التطورات التي يشهدها الهيدروجين، الذي بات أحد أبرز الحلول الدولية المطروحة للوصول إلى نظام خال من الكربون كونه يصلح كوقود لا ينتج عن حرقه أية انبعاثات، ويمكن إنتاجه من مصادر الطاقة المتجددة. علاوة على التطورات في مجال السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال الهيدروجين عربياً وعالمياً، وأبرز المشاريع المعلنة في مجال إنتاج الهيدروجين الأزرق والأخضر والأمونيا الخضراء والزرقاء.

ثانياً: الأوراق التي قدمتها الأمانة العامة

1-2: ورقة بعنوان «استخدامات غاز ثاني أكسيد الكربون في صناعة البتروكيماويات»

قدمت الورقة ضمن فعاليات الندوة الكويتية اليابانية العشرين، التي نظمت بالتعاون مع شركة البترول الوطنية الكويتية، ومركز التعاون الياباني للبترول، ومعهد البترول الياباني، خلال الفترة 7-8 فبراير 2022، تحت عنوان «التقدم في الصناعات النفطية». تناولت الورقة أهمية تطبيق تقنيات احتجاز واستخدام وتخزين غاز ثاني أكسيد الكربون المنبعث من غازات مداخل الوحدات الإنتاجية، بهدف مواكبة التوجه العالمي نحو خفض نسب انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، ولتعزيز الاستفادة منه باستخدامه في تعزيز إنتاج بعض منتجات البتروكيماويات، وزيادة الربحية. خلصت الورقة إلى أن الدول العربية وخاصة الدول الأعضاء في منظمة أوابك، تمتلك العديد من المقومات التي تمكنها من التوسع في تنمية مشروعات احتجاز الكربون لتعزيز إنتاج البتروكيماويات، وإنتاج الهيدروجين الأزرق، وهو ما يمثل فرصة جيدة لصناعة النفط والغاز في الدول الأعضاء لتعزيز خطتها نحو خفض انبعاثات الكربون بما يتوافق مع التوجهات العالمية.

2-2: ورقة بعنوان «الدور الحالي والآفاق المستقبلية للمنطقة العربية في تلبية احتياجات أوروبا من الغاز»

قدمت الورقة ضمن فعاليات الدورة التاسعة لمجموعة خبراء الغاز بالأمم المتحدة التي انعقدت بمقر الأمم المتحدة في جنيف خلال الفترة 24-25 مارس 2022، لطرح رؤية الأمانة العامة حول مكانة الدول العربية في توفير إمدادات الغاز للأسواق العالمية والتوقعات المستقبلية حيث أوضحت أن التجارة العالمية للغاز الطبيعي المسال حققت نمواً كبيراً خلال عام 2021 بلغت نسبته نحو 7%، في إشارة واضحة إلى تعافي السوق العالمي من تداعيات جائحة فيروس كورونا كوفيد-19، كما تطرقت الورقة إلى التطورات الراهنة في السوق الأوروبي، وأبرزها الارتفاع الحاد للأسعار كونه يعتمد بنسبة 80% على التسعير في السوق الفوري القائم على أساسيات السوق حسب العرض والطلب، وتعد الدول العربية ثاني أكبر مصدر للغاز إلى أوروبا بعد روسيا بحصة إجمالية 14% من إجمالي إمدادات الغاز في

أوروبا عام 2021. كما يجري حالياً تنفيذ حزمة من مشاريع الغاز الطبيعي المسال، ستساهم في رفع الطاقة التصديرية للغاز الطبيعي المسال في المنطقة العربية من 138 إلى 193 مليون طن/السنة بحلول عام 2027 بنسبة إجمالية 40%، الأمر الذي سيمكنها من زيادة صادراتها من الغاز الطبيعي المسال إلى السوق الأوروبي والعالمي حال توقيع اتفاقيات جديدة بما يحقق المنفعة المشتركة لكلا الجانبين.

2-3: ورقة بعنوان «تطورات الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين خلال عام 2021»

قدمت الورقة في الحلقة النقاشية التي نظمتها إدارة العلاقات العامة في وزارة النفط في دولة الكويت يوم 31 مايو 2022، والتي أوضحت أن الدول العربية صدرت نحو 112 مليون طن من الغاز المسال وشكلت حصة سوقية عالمية بلغت نحو 29.5% في عام 2021، وأن التجارة العالمية للغاز المسال حققت نمواً سنوياً بلغ 7.4%، في إشارة إلى تعافي الاقتصاد العالمي من تداعيات جائحة كورونا، والأهمية المتنامية للغاز كوقود آمن ومستدام في تلبية الطلب العالمي. أما بالنسبة للهيدروجين، فقد أشارت الورقة إلى أن الدول العربية حاضرة وبقوة في المشهد العالمي للهيدروجين، واستطاعت في خلال فترة وجيزة الإعلان عن الاستثمار في حزمة ضخمة من المشاريع بإجمالي 38 مشروعاً والتي جاءت «بمحفظة متنوعة» شملت مشاريع لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء (23 مشروع)، ومشاريع لإنتاج الهيدروجين الأزرق والأمونيا الزرقاء (9 مشاريع)، و5 مشاريع لتطبيقات الهيدروجين في مجال النقل البري والبحري والجوي.

2-4: ورقة بعنوان «أساسيات ومبادئ صناعة الغاز الطبيعي»

قدمت الورقة في الدورة التدريبية التي نظمتها الأمانة العامة بعنوان «بناء القدرات الوطنية في الدول الأعضاء على أعداد إحصاءات الغاز الطبيعي» خلال الفترة 1-2 يونيو 2022، وتناولت بعض المحاور منها مصادر الغاز الطبيعي وخصائصه، ومراحل التصنيع والمعالجة (سلسلة القيمة)، واستخدامات الغاز الطبيعي في القطاعات المختلفة، ومنظومة تصدير الغاز (الغاز الطبيعي المسال، خطوط الأنابيب).

2-5: ورقة بعنوان «تسرب الغاز من شبكة خطوط أنابيب نورد ستريم والتداعيات الاقتصادية والبيئية»

قدمت الورقة في الحلقة النقاشية التي نظمتها إدارة العلاقات العامة في وزارة النفط في دولة الكويت يوم 1 نوفمبر 2022، والتي تناولت أبرز التداعيات الاقتصادية والبيئية لحادث تسرب الغاز من خطي نورد ستريم-1 ونورد ستريم-2، وأبرز الدروس المستفادة من أزمة الغاز الأوروبية وهي: أهمية تنويع مصادر إمدادات الغاز، وعدم الاعتماد على «مصدر واحد»، وهو ما يبرز أهمية الغاز الطبيعي المسال في تحقيق أمن الطاقة الذي يمكن استيراده من عدة جهات حول العالم، وأهمية العقود طويلة المدة لضمان أمن الإمدادات وتجنب تعرض المستهلكين للتقلبات الفجائية والارتفاعات الحادة في أسعار الغاز الفورية، وأهمية التوازن بين قضايا المناخ ونزع الكربون من جانب، وتحقيق أمن الطاقة من جانب آخر، لضمان تحقيق منظومة للطاقة المستدامة في المستقبل.

2-6: ورقة بعنوان «أبرز تطورات صناعة الغاز عربياً وعالمياً»

قدمت الورقة ضمن فعاليات الاجتماع الحادي والعشرين لخبراء الغاز في الدول الأعضاء الذي انعقد يوم 15 نوفمبر 2022 عبر الاتصال المرئي، حيث أوضحت أن الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي بلغ في نهاية عام 2021 نحو 7,055 تريليون قدم مكعب، وأن حصة الدول العربية بلغت نحو 27.4% من إجمالي الاحتياطي العالمي. وقد بلغت صادرات الدول العربية في عام 2021 من الغاز 21 مليار قدم مكعب/اليوم، بزيادة قدرها 2 مليار قدم مكعب/اليوم عن عام 2020، لتشكل حوالي 18% من إجمالي تجارة الغاز الطبيعي العالمية. كما أظهرت الورقة أن حجم التجارة العالمية للغاز الطبيعي (عبر الأنابيب + الغاز الطبيعي المسال) باتت تلبي نحو 30.2% من إجمالي الطلب العالمي على الغاز، أما الباقي فيستهلك محلياً في مناطق إنتاجه، مشيراً إلى أن التجارة العالمية للغاز الطبيعي المسال تنمو بشكل مستمر حيث باتت تمثل 42% من إجمالي التجارة العالمية، ومن المتوقع أن تتخطى التجارة التقليدية للغاز عبر خطوط الأنابيب قبل عام 2030.

2-7: ورقة تطورات أسواق الغاز الأوروبية في ظل المتغيرات العالمية

قدمت الورقة ضمن فعاليات ندوة تطورات أسواق الغاز ضمن في ظل التطورات العالمية التي انعقدت يوم 16 نوفمبر 2022 عبر الاتصال المرئي، حيث تناولت واقع أسواق الغاز الطبيعي في العالم وأهمية السوق الأوروبي، أهمية دور الدول العربية في تزويد الأسواق العالمية بالغاز الطبيعي، استعراض بعض الحوادث والأزمات القائمة ودراسة وتداعياتها الاقتصادية والبيئية، الآفاق المستقبلية لصناعة الغاز الطبيعي من حيث الإنتاج والاستهلاك والاستثمار، والدروس المستفادة من أزمات الغاز في العالم.

ثالثاً: الندوات والمؤتمرات التي نظمتها الأمانة العامة

1-1 الاجتماع الثالث لمسؤولي معاهد ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء

عقدت الأمانة العامة الاجتماع الثالث لمسؤولي معاهد ومراكز بحوث البترول في الدول الأعضاء بتاريخ 6 سبتمبر 2022 عبر الاتصال المرئي، بمشاركة نحو 25 خبيراً ومختصاً في مجال بحوث البترول في الدول الأعضاء.

تناولت الأوراق الفنية التي عرضت في الاجتماع عرضاً للإمكانات المتاحة بكل معهد ومركز بحثي في مجال بحوث البترول، والمشاريع البحثية في مختلف أنشطة الصناعة البترولية بكافة مراحلها، كإنتاج الهيدروجين الأخضر، وتقنيات التقاط وتخزين غاز ثاني أكسيد الكربون، وتقنيات الاستخلاص المعزز للنفط، وتطبيق الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية، وغيرها من الموضوعات ذات الصلة.

أكد المجتمعون على أن معاهد بحوث البترول في الدول الأعضاء في منظمة أوابك تتمتع بكفاءة عالية من حيث الكوادر العلمية والتجهيزات، توازي مستوى المعاهد العالمية، مع الإشارة إلى أهمية تبادل الخبرات والآراء حول فرص تطوير الأداء، وإلى تعزيز التعاون الفني في المجالات التي تساهم في تطوير صناعة النفط والغاز وتبني تقنيات الطاقة المتجددة في الأسواق المحلية وتغيير المفهوم السائد تجاهها من منافس للوقود الأحفوري إلى شريك إستراتيجي وحليف مهم في أسواق الطاقة.

1-2 ندوة بعنوان «دور صناعة البتروكيماويات في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة»

عقدت الأمانة العامة ندوة بعنوان «دور صناعة البتروكيماويات في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة» بتاريخ 25 أكتوبر 2022، عبر الاتصال المرئي، بحضور نحو 120 مشاركاً من الدول الأعضاء. تناولت الندوة عدة محاور رئيسية منها: مفهوم العناقيد الصناعية، وخصائصها، دور صناعة البتروكيماويات في تنمية تجمعات منشآت الصناعات الصغيرة، والمتوسطة في الدول الأعضاء، ونماذج بعض التجارب الناجحة لعناقيد المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة في مجال صناعة البتروكيماويات في الدول الأعضاء.

1-3 الاجتماع الحادي والعشرون للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء

عقدت الأمانة العامة الاجتماع الحادي والعشرين للخبراء حول بحث إمكانيات التعاون في مجال استثمار الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء عبر الاتصال المرئي بتاريخ 15 نوفمبر 2022 بمشاركة نحو (75) مرشحاً من الدول الأعضاء بالمنظمة. قدمت في الاجتماع عروض وأوراق تشمل تطورات صناعة الغاز الطبيعي في الدول الأعضاء، والخطط والاستثمارات المستقبلية الرامية إلى تلبية الطلب المحلي المتنامي على الغاز.

1-4 ندوة بعنوان «تطورات أسواق الغاز الطبيعي في ظل التطورات العالمية»

عقدت الأمانة العامة ندوة بعنوان «تطورات أسواق الغاز الطبيعي في ظل التطورات العالمية» عبر الاتصال المرئي بتاريخ 16 نوفمبر 2022 بمشاركة نحو (90) مرشحاً من الدول الأعضاء بالمنظمة، بهدف استعراض الواقع الحالي والآفاق المستقبلية للسوق العالمي للغاز الطبيعي المسال وتأثير التطورات العالمية عليها. تناولت الندوة لمحة تاريخية عن صناعة الغاز الطبيعي المسال، والمشهد الراهن لتجارة الغاز الطبيعي المسال في الأسواق العالمية، ومكانة الدول العربية على خريطة التجارة العالمية، والتغيرات التي شهدتها الصناعة في الآونة الأخيرة وانعكاساتها على العرض والطلب والاستثمارات، والآفاق المستقبلية للسوق العالمي للغاز الطبيعي المسال.

رابعاً: المؤتمرات والاجتماعات والدورات التي شاركت فيها ونظمتها الأمانة العامة

1- الدورات والندوات التي شاركت فيها الأمانة العامة

1-1 الندوة الكويتية اليابانية المشتركة العشرين بعنوان «التطورات في صناعة تكرير البترول»

في إطار التعاون العلمي بين منظمة أوابك ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، شاركت الأمانة العامة في الندوة الكويتية اليابانية المشتركة العشرين بعنوان «التطورات في صناعة تكرير البترول» التي نظمت بالتعاون مع شركة البترول الوطنية الكويتية، ومركز التعاون الياباني للبترول، ومعهد البترول الياباني، خلال الفترة 7-8 فبراير 2022، عبر الاتصال المرئي. قدمت الأمانة العامة ورقة عمل بعنوان "استخدامات غاز ثاني أكسيد الكربون في صناعة البتروكيماويات».

2-1 حلقة نقاشية بعنوان «التطورات في أسواق الغاز العالمية في ظل الأزمة الروسية الأوكرانية»

شاركت الأمانة العامة في الحلقة النقاشية «التطورات في أسواق الغاز العالمية في ظل الأزمة الروسية الأوكرانية»، التي نظمتها منصة الطاقة نت بتاريخ 8 فبراير 2022. وقدمت محاضرة تناولت التطورات في أسواق الغاز العالمية في ظل الأزمة الروسية الأوكرانية، بمشاركة نحو 2000 من المختصين والخبراء في مجال الطاقة.

3-1 المؤتمر الافتراضي الأول للتقييم

بدعوة من شركة «كلاود ناين» للتدريب والاستشارات، شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الافتراضي الأول للتقييم الذي عقد في 7 مارس 2022 عبر الاتصال المرئي، بعنوان «قوة المعلومات - التفكير المستقبلي حول الملاءمة الأكاديمية والمهنية». تضمن المؤتمر جلستان، تناولت الجلسة الأولى أهمية اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب لضمان الأداء المتميز في المنظمات، أما الجلسة الثانية فتناولت العوامل المساعدة على اختيار التخصص الأكاديمي للشباب والتخطيط لدخول سوق العمل بالاختصاصات والوظائف الملائمة لإمكانياتهم ومواهبهم لضمان تحقيق أعلى مستوى في الأداء الوظيفي.

4-1 ندوة بعنوان «الهيدروجين في دولة الكويت»

تلبية للدعوة المقدمة من شركة «إدامة للاستثمارات الهندسية» بدولة الكويت، شاركت الأمانة العامة في ندوة بعنوان «الهيدروجين في الكويت: التحول إلى صفر انبعاثات» بتاريخ 8 مارس 2022 عبر الاتصال المرئي. شارك في الندوة ممثلو عدة هيئات وشركات إقليمية ودولية، وعدد كبير من الخبراء والمتخصصين في مجال الهيدروجين وتحول الطاقة.

5-1 الدورة التاسعة لمجموعة خبراء الغاز بالأمم المتحدة

شاركت الأمانة العامة في الدورة التاسعة لمجموعة خبراء الغاز بالأمم المتحدة، التي انعقدت بمقر الأمم المتحدة في جنيف-سويسرا خلال الفترة -23 25 مارس 2022. شارك في الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية الأوروبية، وممثلون عن المفوضية الأوروبية، وعدد من المؤسسات والمنظمات الأوروبية والدولية من بينها الاتحاد الدولي للغاز، ومنتدى الدول المصدرة للغاز، ومنظمة الهيدروجين في أوروبا، علاوة على ممثلي شركات النفط العالمية، وخبراء، وأكاديميين.

6-1 مؤتمر البتروكيماويات والتكرير – أوروبا 2022

في إطار تعزيز دور الأمانة العامة للمنظمة في المشاركة في المؤتمرات الدولية المتخصصة بمتابعة تطورات الصناعة البتروولية، شاركت الأمانة العامة في مؤتمر البتروكيماويات والتكرير – أوروبا 2022 الذي عقد في مدينة هلسنكي-فنلندا، خلال الفترة 31-30 مايو 2022، بحضور أكثر من 550 مشاركاً من الخبراء والمختصين بصناعة التكرير والبتروكيماويات من نحو 31 دولة.

7-1 حلقة نقاشية عن تقرير «تطورات الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين خلال

الربع الرابع من عام 2021»

في إطار الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة أوابك في المتابعة الدورية للمستجدات في السوق العالمية للغاز الطبيعي والهيدروجين وبناءً على الدعوة الموجهة من وزارة النفط في دولة الكويت شاركت الأمانة العامة في الحلقة النقاشية التي عقدت بتاريخ 31 مايو 2022 عبر الاتصال المرئي بعنوان «تطورات الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين خلال الربع الرابع من عام 2021»، وذلك بناءً على التقرير الذي أعدته الأمانة العامة لمنظمة أوابك بهذا الخصوص.

8-1 حلقة نقاشية بعنوان «الهيدروجين ومستقبل الطاقة العالمي: ما دور الدول العربية»

شاركت الأمانة العامة في الحلقة النقاشية «الهيدروجين ومستقبل الطاقة العالمي: ما دور الدول العربية»، التي نظمتها منصة الطاقة نت بتاريخ 14 يونيو 2022 وقدمت محاضرة تناولت التعريف بالهيدروجين وأسباب الاهتمام العالمي به في عملية تحول الطاقة، وإمكانيات الدول العربية في هذا المجال، بمشاركة نحو 2500 من المختصين والخبراء في مجال الطاقة.

9-1 الدورة السابعة لمؤتمر جيكا للأبحاث والابتكار

بدعوة من الاتحاد الخليجي للبتر وكيمائيات والكيماويات «جيكا» شاركت الأمانة العامة في مؤتمر جيكا السابع للأبحاث والابتكار الذي عقد في «دبي» دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال الفترة 26-27 سبتمبر 2022، بمشاركة خبراء ومختصين وصانعي القرار في الصناعة البترولية ومن الأوساط الأكاديمية، وهيئات البحث العلمي والابتكار العربية والعالمية.

10-1 منتدى شحن الغاز الطبيعي المسال

شاركت الأمانة العامة في منتدى شحن الغاز الطبيعي المسال الذي انعقد يوم 21 سبتمبر 2022 عبر الاتصال المرئي بحضور العديد من ممثلي الشركات والهيئات الدولية المتخصصة في مجال النقل البحري، وتقديم الخدمات اللوجستية، والمنظمات الأوروبية المتخصصة في مجال الغاز الطبيعي المسال. وقدمت ورقة توضح رؤية المنظمة عن آفاق صناعة الغاز الطبيعي المسال في الجلسة النقاشية بعنوان «صناعة شحن الغاز الطبيعي المسال خلال السنوات الخمس المقبلة».

11-1 مؤتمر السلامة العربي الثالث

بناءً على الدعوة المقدمة من المعهد العربي لعلوم السلامة، شاركت الأمانة العامة في فعاليات مؤتمر السلامة العربي الثالث، والذي عقد خلال الفترة 22-24 سبتمبر 2022، عبر الاتصال المرئي. أوضحت الأمانة العامة للمنظمة من خلال مشاركتها الجهود التي

تبذلها الدول الأعضاء لخفض التكاليف والأعباء الناتجة عن تلبية التشريعات الخاصة بخفض الانبعاثات وتحقيق التنمية المستدامة، وحماية البيئة من التلوث، إضافة إلى الاهتمام باشتراطات الصحة والسلامة المهنية التي تمكن الصناعة من مواجهة هذه التحديات، وتساهم في تجنب التوقفات الطارئة التي تسبب هدرًا للموارد وأضراراً بالغة بالبيئة، فضلاً عن المخاطر الكبيرة على الصحة العامة وسلامة العاملين في المنشآت الصناعية.

12-1 حلقة نقاشية بعنوان «تسرب الغاز من شبكة خطوط أنابيب نورد ستريم، والتداعيات الاقتصادية والبيئية»

شاركت الأمانة العامة في الحلقة النقاشية التي نظمتها وزارة النفط في دولة الكويت بتاريخ 1 نوفمبر 2022، بعنوان «تسرب الغاز من شبكة خطوط أنابيب نورد ستريم، والتداعيات الاقتصادية والبيئية» تناولت أهمية الغاز الروسي في منظومة الغاز الأوروبية، وتداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية على أسواق الغاز، وحادثة تسرب الغاز من نورد ستريم، وتداعياته الاقتصادية والبيئية، والدروس المستفادة من أزمة الغاز الأوروبية.

13-1 الندوة الافتراضية حول الإصدار السادس من تقرير التنمية العربية «النمو الاقتصادي العربي في ظل الأزمات: جائحة كوفيد – 19 وما بعدها»

في إطار تفعيل وتعزيز الشراكة بين المنظمة والمعهد العربي للتخطيط شاركت الأمانة العامة في الندوة الافتراضية حول الإصدار السادس من تقرير التنمية العربية «النمو الاقتصادي العربي في ظل الأزمات: جائحة كوفيد – 19 وما بعدها».

2- الدورات التدريبية التي نظمتها الأمانة العامة

نظمت الأمانة العامة خلال عام 2022 خمس دورات تدريبية بالتعاون مع معاهد التدريب النفطية في الدول الأعضاء، كما تم التنسيق مع المعهد العربي للتخطيط لترشيح متدربين من الدول الأعضاء في الدورات التي ينظمها المعهد. وقد بلغ عدد المشاركين في دورات المعهد العربي للتخطيط والدورات التي نظمتها الأمانة العامة نحو 3154 متدرباً، وذلك على النحو التالي:

1-2 دورة «تفسير المعطيات الزلزالية» 10-17 و 19 يناير 2022

هدفت الدورة إلى استعراض أسلوب التحليل التجريبي للمقاطع الزلزالية، وهي تقنية تسمح بتحديد المصائد الهيدروكربونية الصغيرة التي يصعب الاستدلال عليها بالتقنيات التقليدية. ونظمت بالتنسيق مع المعهد الجزائري للبترول المنبثق عن المؤسسة الوطنية للبحث والإنتاج والنقل والتحويل وتسويق النفط والغاز (سوناطراك) في الجمهورية الجزائرية، على مدار أربعة أيام، بمشاركة 149 متدرباً من الدول الأعضاء.

2-2 دورة التحكم بالتوربينات الغازية: 23 - 25 مايو 2022

هدفت الدورة إلى تقديم منظور يساعد المتدربين على اكتساب معرفة واسعة بشأن التحكم في التوربينات الغازية مما يسمح لهم بمواصلة رحلة التعلم الخاصة بهم في بعض المهارات المطلوبة. ونظمت بالتنسيق مع المعهد الجزائري للبترول المنبثق عن المؤسسة الوطنية للبحث والإنتاج والنقل والتحويل وتسويق النفط والغاز (سوناطراك)، على مدار ثلاثة أيام، بمشاركة 185 متدرباً من الدول الأعضاء.

3-2 دورة إحصائيات الغاز الطبيعي

هدفت الدورة إلى شرح مبادئ عملية إحصاء بيانات صناعة الغاز الطبيعي، ونظمت من خلال كوادرات الأمانة العامة على مدى يومين بمشاركة 110 متدربين من الدول الأعضاء.

4-2 دورة تفتيش الحفارات: 19 يونيو، و3-4 يوليو 2022

هدفت الدورة إلى تقديم إجراءات الفحص والصيانة المطلوبة لضمان سلامة المعدات في الحفارات الأرضية ومنصات الحفر ومنصات الرافعة. نظمت بالتعاون مع المركز العالمي للتدريب والتطوير في دولة الإمارات العربية المتحدة، على مدى ثلاثة أيام، بمشاركة 37 متدرباً.

5-2 دور الإدارة الفعالة للمشاريع: 6 - 8 نوفمبر 2022

هدفت الدورة إلى تطوير مهارات المتدربين في مجال إدارة المشاريع في عالم الأعمال عموماً وضمن الصناعة البترولية على وجه الخصوص. نظمت بالتعاون مع الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيمائية («إنبي») في جمهورية مصر العربية على مدى ثلاثة أيام، وبمشاركة 517 متدرباً.

خامسا : متابعة شؤون البيئة و تغير المناخ

تابعت الأمانة العامة تطورات اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ -UNFC، و بروتوكول كيوتو واتفاق باريس 2015، والاجتماع التنسيقي لخبراء البيئة في الدول الأعضاء، واجتماعات التنمية المستدامة.

وفيما يلي استعراض موجز للأمور المتعلقة بهذا الموضوع خلال عام 2022:-

أولاً: اجتماع الدورة السادسة والخمسين لاجتماعات كل من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية SBSTA والهيئة الفرعية للتنفيذ SBI التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ UNFCCC خلال الفترة 6-16 يونيو 2022 بحضور أكثر من 5000 مشارك، وقد شاركت الأمانة العامة لمنظمة الأوابك بصفة مراقب في أعمال الدورة حيث ركزت الاجتماعات على قدر كبير من العمل بين الدورات وبهذه الدورة قد اكتمل كتاب قواعد اتفاق باريس ، وأن النهج التعاونية ضرورية لتحقيق أهداف باريس وستظل قواعد المادة السادسة (6) خاضعة لحالات عدم اليقين المستمرة كمقياس الغازات الغير مسببة للاحتباس الحراري في المساهمات المحددة وطنياً والوحدات القابلة للتحويل كآلية احتجاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه بموجب المادة السادسة (6) حيث يمكن أن تلعب المفاوضات المنصوص عليها بالمادة السادسة دوراً تيسيرياً في تنفيذ وحدة تخزين الكربون من خلال ادراج مقاييس متعددة استناداً إلى المساهمات المحددة وطنياً.

ثانياً : الاجتماع التنسيقي التاسع والعشرون لخبراء البيئة وتغير المناخ في الدول الأعضاء، تنفيذاً لخطة عمل الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول أوابك لعام 2022 عقد الاجتماع التنسيقي السادس والعشرون لخبراء البيئة وتغير المناخ في الدول الأعضاء بدولة الكويت عبر تقنية ZOOM بتاريخ 10 أكتوبر 2022.

شارك في الاجتماع ممثلون عن الدول التالية الأعضاء في المنظمة (مملكة البحرين – جمهورية مصر العربية – دولة الكويت – المملكة العربية السعودية – جمهورية العراق – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية – الجمهورية العربية السورية بالإضافة إلى ممثل عن جامعة الدول العربية ، ووفد الأمانة العامة لمنظمة الأوابك).

وبعد الاستماع إلى الكلمات في الاجتماع والمناقشات المستفيضة حول المواضيع المطروحة المتعلقة بتغير المناخ أكد المشاركون على العناصر المتفق عليها ضمن الموقف التفاوضي العربي ومن أهمها :

- التقيد بالعناصر الأساسية للاتفاقية ولا سيما المسؤولية التاريخية والظروف الوطنية لكل دولة عضو.
- أهمية وتعقيد وحجم تغير المناخ الذي يشهده العالم من حولنا ونرى ان جميع تدابير التخفيف او التكيف القابلة للتطبيق ضرورية وان التقنيات التكنولوجية بما في ذلك تقنيات احتجاز الكربون وعزله والاستثمار المعزز للوصول إلى الطاقة، وتحسين كفاءة الطاقة هو جزءاً من الحل، ويجب ان تكون صناعة النفط جزءاً من الحل لتأثيرات تغير المناخ.
- يجب ان يكون انتقال الطاقة شاملاً وعادلاً ومنصفاً وفقاً لمبدأ اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ خاصة فيما يتعلق بالمسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة وقدرات كل دولة عضو في الاتفاقية.
- الأخذ بعين الاعتبار الغازات الأخرى الدفيئة غير ثاني أكسيد الكربون ليس فقط بالإحترار ولكن ايضاً في الانبعاثات التراكمية.
- ندرك ان الطاقة تلعب دوراً رئيسياً في المساهمة بشكل كبير في تحقيق اهداف التنمية المستدامة خاصة الهدف السابع من اهداف التنمية المستدامة في وقت كان فيه كثير من شعوب العالم في الدول النامية محرومة من الوصول إلى وسائل حديثة يمكن الاعتماد عليها وبأسعار معقولة للطاقة.
- الاعتراف بان تغير المناخ هو يمثل أحد أكبر التحديات في العصر الحديث وتأثرت به جميع الدول على السواء في حيث ان استمرار تنفيذ تدابير الاستجابة للتصدي للتغير المناخي يؤثر بشكل غير متناسب على اقتصاديات الدول النامية خاصة الدول المصدرة للطاقة.
- التزام الدول المتقدمة بتعبئة 100 مليار دولار أمريكي يجب الوفاء بها سنوياً وكذلك

- ينبغي زيادة التمويل المتعلق بالمناخ واتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ حيث يجب أن تتفق الدول الأطراف على هدف كمي إجمالي جديد للدعم امالي.
- السعي من خلال الاتفاقية لتحقيق التنمية المستدامة والجهود المبذولة للقضاء على الفقر بما في ذلك فقر الطاقة آخذاً بعين الاعتبار الظروف والقدرات الوطنية للدول النامية.
- تقديم الدعم الفني والتفاوضي لكل من جمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة لاستضافتهما مؤتمر القمة القادمين (COP27) و (COP28).

ثالثاً : الاجتماعات التحضيرية لتقرير التنمية العربية (الاصدار السابع) بعنوان التغير المناخي وأثره على النمو والتنمية

بناء على الدعوة الموجهة من المعهد العربي للتخطيط (دولة الكويت) شاركت الأمانة العامة بالاجتماعات التحضيرية لتقرير التنمية العربية (الاصدار السابع) بعنوان التغير المناخي وأثره على النمو والتنمية في الجمهورية اللبنانية خلال الفترة من 24-25 أغسطس 2022، و 1-2 أكتوبر 2022 في مدينة العلمين بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري والاجتماع الافتراضي يوم الثلاثاء الموافق 11 أكتوبر 2022 حيث شارك في الاجتماعات ممثلون عن معهد التخطيط القومي (القاهرة) والجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، والمعهد العربي للتخطيط والأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) حيث تم الاتفاق على تشكيل هيئة التحرير للإصدار السابع « تحديات التغيرات المناخية على النمو والتنمية في الدول العربية، التحول الأخضر لدفع عملية التنمية المستدامة» وتم الاتفاق على أن تقوم الأمانة العامة للأوابك بتغطية الجزء المتعلق باتفاقية تغير المناخ ومستقبل الصناعة البترولية وجهود الدول العربية لتنفيذ الاتفاقيات الدولية حول تغير المناخ للحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون CO2 ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر والاقتصاد الدائري للكربون، وسيصدر التقرير متزامناً مع فعاليات مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين COP 28 المزمع عقده بإذن الله تعالى في دولة الامارات العربية المتحدة خلال نوفمبر 2023.

سادساً: النشاط الإعلامي

استمرت الأمانة العامة خلال عام 2021 في ممارسة نشاطها الإعلامي على الصعيدين العربي والدولي وذلك عن طريق إدارة الإعلام والمكتبة، المختصة بتنفيذ المهام والأنشطة الإعلامية للمنظمة، وتشرف الإدارة على جميع المطبوعات والإصدارات الدورية التي تعدها الأمانة العامة بالتعاون مع بقية الإدارات المعنية في الأمانة العامة. وتقوم إدارة الإعلام والمكتبة بمتابعة تطورات الصناعة البترولية العربية والدولية وشؤون الطاقة واقتصادياتها، ورصد جميع ما ينشر عن هذه التطورات في وسائل الاعلام المقروءة والمرئية، كما تقوم بأعمال التوثيق والبيبليوغرافيا، والإحاطة الجارية، وتزويد الباحثين من داخل الأمانة العامة وخارجها بما يرغبون فيه من كتب ومراجع ودوريات.

1- التحرير والطباعة والنشر والتوزيع

استمر إصدار كافة مطبوعات المنظمة من الكتب والدوريات، واقتضى ذلك متابعة كل ما يتعلق بأعمال التحرير، والتدقيق، والترجمة، والتصميم والإخراج والطباعة، والنشر، والتوزيع.

2- النشاط الصحفي والإعلامي

صدر عن الأمانة العامة عدد من البيانات الصحفية غطت نشاطات المنظمة المختلفة، كاجتماعات مجلس وزراء المنظمة واجتماعات المكتب التنفيذي. ومن جهة أخرى تناولت بعض الصحف المحلية والعربية أنشطة المنظمة، ودورها في التنسيق بين الدول الأعضاء، وما تقوم به في مجال دعم العمل العربي المشترك. كما واصلت الأمانة العامة متابعة ما تنشره الصحف المحلية والعربية وبعض الصحف الأجنبية ووكالات الانباء العالمية والمنظمات الإقليمية والدولية حول شؤون الطاقة، وتجميع وأرشفة أهم الأخبار والموضوعات النفطية الاقتصادية والبيئية، بالإضافة إلى بعض الموضوعات الأخرى التي تخص الدول الأعضاء بصفة عامة.

3- الموقع الإلكتروني

استمر الموقع الإلكتروني في نشاطه المعتاد بعرض أخبار وأنشطة المنظمة وأخبار الصناعة النفطية في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تقديم عرض موجز للدراسات الحديثة الصادرة عن الأمانة العامة للمنظمة والبيانات الإحصائية الحديثة والتطورات في السوق البترولية العربية والدولية، وقد تم ادخال بعض التعديلات الاخراجية على الموقع وذلك لمواكبة التطورات الحديثة في مجال المواقع الإلكترونية.

4- وسائل التواصل الاجتماعي

حرصا من الأمانة العامة على التواصل مع أكبر قطاع ممكن من الجمهور فقد استمرت في تقديم خدماتها الإخبارية عن طريق واسل التواصل الاجتماعي (تويتر – فيسبوك)، وتحظى حسابات المنظمة بتفاعل جيد من قبل المتابعين من المهتمين بمتابعة أخبار المنظمة والمتابعين للتطورات في صناعة النفط والغاز.

5- خدمات المعلومات والمكتبة

تستمر المكتبة في تقديم خدمات المعلومات لمنتسبي أوابك وذلك بتزويدهم بمصادر المعلومات على اختلاف أنواعها (كتب، دوريات، تقارير ...) بمختلف أشكالها سواء كانت مطبوعة وإلكترونية، أو الرد على الاستفسارات وتقديم الخدمة المرجعية للباحثين، كما أنها تقدم للزائرين من خارج المنظمة خدمة الاطلاع داخل المكتبة، أو تصوير بعض الأجزاء من مصادر المعلومات بشكل محدود، أو من خلال البريد الإلكتروني.

6- المعلومات والتوثيق

يتواصل العمل في المكتبة على استكمال إدخال بيانات فهرسة أوعية المعلومات القديمة المسجلة على البطاقات الورقية للفهرسة الخاصة بالمطبوعات العربية والأجنبية على قاعدة البيانات الببليوغرافية على نظام أوراكل، هذا بالإضافة إلى إدخال بيانات مصادر المعلومات الحديثة مباشرة إلى برنامج الفهرسة.

7- الفهرسة والتصنيف

تقوم المكتبة بمراجعة وتدقيق واستكمال بيانات بطاقات فهرسة وإعادة تصنيف الكتب القديمة الموجودة بالتحول من نظام التصنيف العشري العالمي (الطبعة القديمة، 1985) إلى تصنيف ديوي العشري (الطبعة 21، الخطة الموسعة 2010) ثم يتم إدخالها على النظام الآلي «أوراكل» لتضاف إلى قاعدة البيانات الببليوغرافية.

ولقد ارتفع عدد مصادر المعلومات في المكتبة من 31000 كتاب إلى حوالي 31500 كتاب ومن 5750 إلى 5850 وثيقة.

8- التزويد

تقوم أسس التزويد في المكتبة على الآتي :-

- التزويد بالمصادر الجديدة بناء على ما يتم اقتراحه من قبل مكتب سعادة الأمين العام ومن الإدارات المتخصصة.
- متابعة اشتراكات الدوريات والمراجع العربية والأجنبية، وعمل التجديد اللازم في وقته.
- إنزال الإصدارات الإلكترونية من مواقعها أو عبر البريد الإلكتروني وحفظها في الحافظات المخصصة لها في المكتبة الإلكترونية للأمانة العامة.
- متابعة الإجراءات المالية لشراء المطبوعات الجديد وتجديد الاشتراكات.
- تنزيل مصادر المعلومات (كتب، دوريات، مقالات، تقارير ...) ذات الصلة بتخصص المكتبة عبر شبكة الإنترنت وذلك لتنمية مجموعات المكتبة.

9- الخدمات العامة

- تقديم خدمة الإعارة لمنتسبي المنظمة، وقد تم وضع نظام الإعارة على المكتبة الإلكترونية ليسير الأمر على المستعيرين.
- تصوير بعض الأجزاء من مصادر المعلومات بشكل محدود لزوار المكتبة.

10- المكتبة الإلكترونية

- تعمل المكتبة بشكل مستمر على تنمية مجموعاتها من مصادر المعلومات الإلكترونية، وذلك في مجال الطاقة والبتروكيمياويات والبيئة والموضوعات الأخرى ذات الصلة، لتتكامل المكتبة الإلكترونية مع المكتبة الورقية في محتوياتها.
- كما يتم تنزيل النسخ الإلكترونية لمصادر المعلومات المطبوعة التي تكتنيها المكتبة عند توفرها وذلك سعياً إلى التحول إلى المكتبة الرقمية مستقبلاً.
- تعمل المكتبة بالتعاون مع السيد مسؤول تكنولوجيا المعلومات على تطوير البرنامج الآلي (أوراكل) المستخدم في إدارة مصادر المعلومات في المكتبة من أجل تقديم خدمة أفضل للباحثين.

سابعاً: بنك المعلومات

في إطار تطوير بنك المعلومات وتفعيل دوره في إطار الخطة الشاملة لتفعيل وتطوير نشاط المنظمة، تم القيام بالتالي:

- عقد اجتماع تنسيقي بين الأمانة العامة وضابط اتصال دولة الامارات العربية المتحدة عن بُعد بتاريخ 29 حزيران/ يونيو 2022، كما عقد اجتماع تنسيقي آخر مع ضابط اتصال المملكة العربية السعودية عن بعد بتاريخ 29 أيلول / سبتمبر 2022، وقد تم خلال الاجتماع مناقشة ضوابط استثمار جمع بيانات الطاقة التي يتم استيفاءها من قبل ضباط الاتصال.
- تنظيم دورة تدريبية بعنوان «بناء القدرات الوطنية في الدول الأعضاء على اعداد إحصاءات النفط والطاقة – إحصاءات الغاز الطبيعي» خلال الفترة من 1 - 2 حزيران/ يونيو 2022.
- تم عقد الاجتماع التنسيقي الحادي عشر لضباط اتصال الدول الأعضاء عن بُعد خلال الفترة 9-10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2022. وقد تم خلال الاجتماع مناقشة استمارات جمع بيانات الطاقة التي تم استيفاء بياناتها من قبل ضباط اتصال الدول الأعضاء في مجال بنك المعلومات.

- قام بنك المعلومات بإعداد مطبوع بيانات الطاقة حسب المجموعات الدولية للفترة (1980-2021) اعتماداً على قاعدة بيانات شركة البترول البريطانية، ويتم تحديث هذا المطبوع سنوياً، وقد تم إحالة التقرير إلى الدول الأعضاء في المنظمة.
- قام بنك المعلومات بإعداد التقرير الإحصائي السنوي لعام 2022، الذي يغطي الفترة (2017-2021).
- استمر بنك المعلومات على إعداد ومراجعة سلسلة التقارير المنفصلة حول إحصاءات النفط والطاقة لكل دولة عضو في المنظمة، ويغطي التقرير الفترة (1985-2020)، ويتضمن البيانات والإحصاءات المتعلقة بالاحتياجات والإنتاج والاستهلاك والتجارة إلى جانب بعض المؤشرات الأخرى ذات العلاقة بالنفط والغاز الطبيعي.
- شارك بنك المعلومات في فعاليات إطلاق النسخة السابعة والخمسون من التقرير الإحصائي السنوي لمنظمة أوبك «OPEC» لعام 2022، والتي عقدت بمقر منظمة الدول المصدرة للبترول في فيينا - النمسا 28 حزيران / يونيو 2022 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- شارك بنك المعلومات في فعاليات المنتدى الرابع للمعلومات الصناعية والإحصاء في الدول العربية، والتي عقدت بمقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين في الرباط - المملكة المغربية - 6 كانون أول / ديسمبر 2022.
- شارك بنك المعلومات في فعاليات الاجتماع المرئي لفريق إحصاءات الطاقة الدولية (InterEnerStat)، والذي عقد تحت رعاية وتعاون قسم الإحصاء في الأمم المتحدة (UNSD)، والوكالة الدولية للطاقة (IEA) - 8 كانون أول / ديسمبر 2022، هدف الاجتماع إلى إبلاغ أعضاء فريق إحصاءات الطاقة بالتقدم المحرز والتحديات المستجدة على «التصنيف الدولي القياسي لمنتجات الطاقة» التي قامت بإعداد المسودة الأولية لها لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بالتصنيفات الإحصائية الدولية (SIEC).

ثامناً: النشاط الإداري والمالي

تطور الهيكل الإداري

بنهاية عام 2022 بلغ عدد العاملين في الأمانة العامة (32) موظفاً، منهم (19) في الكادر المهني و(13) في الكادر العام.

الفصل الثالث

الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة

استمرت الشركات العربية المنبثقة في نشاطها خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022، على الرغم من التحديات التي واجهتها خلال الشركات انعكاساً للتطورات الجارية في السوق النفطية وانعكاساتها على المشروعات البترولية في الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط، كما تواجه الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة ومنذ سنوات طويلة منافسة مع شركات الطاقة الدولية ذات النشاط المشابه من جهة التي تعمل في نفس مناطق العمل، إلى جانب صعوبة دخول الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة بعض الأسواق العربية بسبل الإجراءات الإدارية والتنظيمية.

وعلى الرغم من تلك التحديات فإن الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة تواصل جهودها الحثيثة لزيادة نشاطها بالاعتماد على امكانياتها الذاتية ومستندة على رصيد خبراتها الطويلة في قطاع صناعة النفط والغاز، وبدعم من الدول الأعضاء في المنظمة، وقد أثمرت تلك الجهود عن تحقيق بعض الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة نتائج مالية جيدة.

وتتمتع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة باستقلالية إدارية ومالية كاملة، وتختص جميعياتها العمومية المكونة من ملاكها من الدول الأعضاء في المنظمة ومجالس إدارتها برسم خططها الاستراتيجية واتخاذ ما تراه مناسباً من قرارات لتسييرها ووضع الخطط الاستراتيجية لتطوير أعمالها.

من جانبها تقوم الأمانة العامة للمنظمة، بدور رئيسي ومحوري في تفعيل التعاون بين الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة وفق خطة الأمانة العامة مع الشركات ضمن الأدوار التنفيذية والتنسيقية والتنظيمية، حيث تنظم اجتماع سنوي بين مسؤولي الشركات يتم من خلاله بحث سبل تعزيز التعاون، واستعراض التحديات المشتركة في ظل التطورات التي تشهدها صناعة النفط والغاز على الصعيدين العربي والدولي.

وتتطلع الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة بأن تشهد المرحلة القادمة مزيداً من الدعم والمساندة من الدول الأعضاء بالمنظمة، وأن تتاح لها المزيد من الفرص الاستثمارية في السوق العربية على أسس تنافسية ما لم يكن على أساس الأفضلية.

أ - الشركة العربية البحرية لنقل البترول (AMPTC)

موجز عن نشاط الشركة خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022

خلال عام 2021 ظلت أسعار التأجير السوقية للناقلات بنظام الرحلات الفردية Spot Voyage في مستويات منخفضة، كما تلاشي الطلب إلا فيما ندر وبأسعار متدنية جداً على التأجير الزمني Time Charter.

وبالرغم من الانخفاض في أسعار التأجير، اضطرت الشركة إلى تشغيل أسطولها من الناقلات لحساب المستأجرين الأجانب مثل-Shell, BP, TOTAL (CSSA), Vi- tol لتجنب التوقف. كما تمكنت الشركة من التأجير بصورة أقل إلى عدد من الشركات العربية من بينها شركة أرامكو التجارية (Aramco Trading Co ATC)، ومؤسسة البترول الكويتية (KPC).

وعلى أثر ذلك، تكبدت الشركة خسائر مالية خلال عام 2021، لأنها تقوم بتأجير الناقلات لحساب المستأجرين الأجانب بأسعار سوقية منخفضة لعدم وجود عقود تأجير مع الشركات العربية، وبالتالي فإن الخسائر التي تحملتها الشركة العربية هي في الواقع « أموال الدول المساهمة » وكأنها دعماً مالياً مباشراً من الدول المساهمة للشركات الأجنبية المستأجرة لناقلات الشركة. فوقاً لأسعار السوق ما يدفعه هؤلاء المستأجرين الأجانب كأجور للنقل يفي فقط بتكلفة الوقود ومصروفات الموانئ، ويغطي جزء من مصروفات التشغيل المباشرة (التطعيم، الصيانة والإصلاح، التأمين، والتسفين الدوري)، ولا يفي بباقي مصروفات التشغيل مثل الإهلاك السنوي، والمصروفات الإدارية، والمصروفات العمومية التي تتحملها الشركة لتشغيل ناقلاتها.

وللتغلب على ذلك مستقبلاً، تأمل الشركة أن يكون هناك تنسيق على مستوى الشركات العربية المسوقة للبترول والمستأجرة للناقلات، على أن يتم من خلاله تأجير ناقلات الشركة العربية البحرية لنقل البترول لهم بشكل مباشر دون وسيط بدلاً من تأجيرها للمستأجرين الأجانب، خاصة وأن الشحن بهذه الناقلات يتم في النهاية من الموانئ العربية. وللإحاطة فإن الشركات العربية النشطة جداً في استئجار ناقلات المنتجات النفطية النظيفة بنظام الرحلات الفردية هم :

• شركة ارامكو التجارية (Aramco Trading Co ATC) المملوكة لشركة أرامكو السعودية.

• شركة - Abu Dhabi International Chartering Holdings RSC Limit- ADMIC – ed المملوكة من شركة بترول أبو ظبي الوطنية.

وعلى الرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها أسواق الناقلات خلال العام 2021، إلا أن الشركة استمرت في سياسة التحديث والتطوير لأسطولها، ومن ثم قرر مجلس الادارة بتاريخ 22/10/2021 بناء 4 ناقلات جديدة مع حوض بناء السفن «هيوندي» بكوريا الجنوبية، ومن المخطط استلامها خلال 2024/2023. وتعد هذه الناقلات من الجيل المتقدم ذو الاستهلاك المنخفض للوقود، وتبلغ تكلفتها الإجمالية حوالي 320 مليون دولار، ومن المخطط أن يتم تمويلها بالكامل من مصادر الشركة الذاتية.

أما خلال النصف الاول من عام 2022، وبعد معاناة استمرت أكثر من عامين كان فيها الطلب على استئجار الناقلات منخفضاً جداً بسبب الجائحة، عاود الطلب على استئجار الناقلات النمو تدريجياً بأسعار منخفضة في البداية، ثم ارتفعت أسعار التأجير تدريجياً إلى مستويات جيدة، لكن مع انطلاق الأزمة الروسية الأوكرانية في فبراير 2022، ارتفعت أسعار النفط إلى مستويات قياسية صاحبها ارتفاع أسعار وقود السفن إلى مستويات غير مسبوقة بوصولها إلى أكثر من 1,000 دولار أمريكي للطن. وقد صاحب ذلك قيام شركات التأمين العالمية بفرض زيادات مرتفعة في التغطية التأمينية ضد أخطار الحروب مما أدى إلى زيادة مصروفات التشغيل وبالتالي انخفاض العائد من التأجير.

علاوة على ذلك، أدى «الحظر الأمريكي والأوروبي» على شحن النفط الروسي المنشأ إلى اتساع مناطق الحظر لتشمل «إيران، وفنزويلا، وروسيا»، أي استبعاد ما يقرب من 35 - 40 % من مناطق شحن النفط عالمياً، الأمر الذي أدى إلى تقليل فرص العمل لناقلات النفط الخام والمنتجات البترولية.

النتائج المالية للشركة عن عام 2021

بلغت إيرادات تشغيل ناقلات الشركة خلال عام 2021 حوالي 111.594 مليون دولار أمريكي، كما بلغت مصاريف التشغيل الفعلية قبل احتساب استهلاك الناقلات حوالي 94.169 مليون دولار أمريكي، فيما بلغ استهلاك الناقلات الدفترية حوالي 30.181 مليون دولار أمريكي.

وبعد الأخذ في الاعتبار المصاريف الإدارية والعمومية والمصروفات والإيرادات الأخرى، فقد بلغت النتيجة النهائية لنشاط الشركة عام 2021 تحقيق صافي خسارة حوالي 19.743 مليون دولار أمريكي، كما يظهر في البيانات المالية للسنة المالية المنتهية في 31/12/2021.

النتائج المالية عن النصف الأول من عام 2022

بلغت إيرادات تشغيل الناقلات حوالي 75.378 مليون دولار، في حين بلغت مصاريف التشغيل حوالي 53.428 مليون دولار أمريكي، فيما بلغ الاستهلاك الدفئري للناقلات حوالي 14.942 مليون دولار أمريكي. هذا وباحتساب المصاريف الإدارية والعمومية وكذلك فوائد التمويل للبنوك والمصروفات والإيرادات الأخرى، تكون النتيجة النهائية لنشاط الشركة عن النصف الأول من عام 2022 تحقيق صافي خسارة حوالي 1.117 مليون دولار أمريكي.

وإلحاقاً إلى التقرير السنوي عن النتائج المالية، فقد أوردت الشركة ملحقاً إضافياً يفيد بتحسين نتائج التشغيل بشكل ملحوظ خلال الربع الثالث من عام 2022، حيث أمكن تعويض خسائر النصف الأول من عام 2022، وتحقيق أرباح صافية بلغت نهاية سبتمبر 2022 نحو 21.713 مليون دولار أمريكي، بعد تغطية جميع مصروفات التشغيل والاستهلاك الدفئري وكافة المصروفات الإدارية والعمومية وفوائد تمويل البنوك. كما أن مؤشرات التشغيل للربع المتبقي (الربع الرابع) من العام 2022 تشير إلى تحقيق نتائج إيجابية وبالتالي من المتوقع أن يرتفع صافي الأرباح بنهاية العام.

كما ارتفعت القيم السوقية لناقلات الشركة في منتصف شهر سبتمبر 2022 لتصل إلى 1,031,000,000 دولار أمريكي مقارنة بالقيم الدفئرية البالغة 973,470,000 دولار أمريكي.

القوى العاملة

بلغ عدد الموظفين العاملين في مقرات الشركة في نهاية عام 2021، نحو (79) موظفاً منهم (51) موظفاً عربياً، كما بلغ عدد العاملين في الأسطول البحري (269) ضابط ومهندس من مختلف الجنسيات منهم (167) عربياً.

وفي منتصف عام 2022، بلغ عدد العاملين (78) موظفاً، منهم (51) موظفاً عربياً، كما بلغ عدد العاملين في الأسطول البحري نحو (255) ضابط ومهندس من مختلف الجنسيات منهم (163) عربياً.

نشاط التدريب

تسعى إدارة الشركة دائماً للارتقاء بأداء موظفيها عن طريق التدريب وفقاً لاحتياج كل منهم، حيث تم عقد خمس دورات تدريبية في عام 2021 لعدد (8) موظفين، وست دورات تدريبية لعدد (12) موظف خلال النصف الأول من عام 2022.

كما قامت الشركة بالتكفل بعدة دورات تدريبية لعدد من منتسبي الأسطول وذلك بالتنسيق مع معاهد وكليات بحرية معتمدة من المنظمة البحرية الدولية، بإجمالي (103) ضابط ومهندس خلال عام 2021، ونحو (124) ضابط ومهندس خلال النصف الأول من عام 2022.

ب – الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)

موجز عن نشاط الشركة خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022

ساهم الاستثمار في المعدات والاجهزة المستخدمة في عمليات الشركة في رفع معدلات الإنتاج وتطوير جودة الخدمات المقدمة لعملاء الشركة بالإضافة الى الحفاظ على السلامة والبيئة في آن واحد. ولعل من اهم انجازات العمليات والإنتاج للعام 2021 هو التفوق النوعي للشركة في تصنيع وتركيب نظم معالجة مياه الصابورة للسفن BWTS والذي بات مطلباً أساسياً للسفن من قبل منظمة الملاحة العالمية IMO حيث قامت الشركة بتركيب هذا النظام بنجاح على 31 سفينة خلال عام 2021 في اوقات قياسية وبجودة عالية مقارنة بالأحواض الأخرى مما جعل شركة أسري من الاحواض المفضلة لدى ملاك السفن لإجراء تحديث BWTS على سفنهم.

على الصعيد التجاري، انجزت الشركة 105 مشروعاً لإصلاح السفن في عام 2021 بزيادة نسبتها 10% في مجمل الإيرادات مقارنة بالعام 2020. كما زادت الإيرادات من السوق العالمية لإصلاح السفن بسبب النمو في سوق الولايات المتحدة الأمريكية. في ذات الوقت، نفذت الشركة 62 مشروعاً في قطاع المنصات البحرية خلال عام 2021، إلا أن عدم استقرار سوق المنصات البحرية بشكل عام حال دون تسجيل زيادة في الإيرادات للعام نفسه في القطاع المذكور.

ومن أهم المشاريع التي تم فازت بها الشركة خلال عام 2021 هو مشروع الحفارة التابعة لشركة Van Oord الهولندية، ومشروع تحويل سفينة تابعة لشركة الروابي السعودية، ومشروع زيادة القدرة الاستيعابية على إحدى السفن التابعة لشركة ميرسك العالمية. كما نجحت الشركة قبيل نهاية العام 2021 في استقطاب مشروع الإصلاح والصيانة الشاملة للحوض العائم التابع لشركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن الكويتية، الذي يعد أحد أكبر المشاريع في تاريخ الشركة.

أما خلال النصف الأول من عام 2022، فقد نجح قسم العمليات والإنتاج في تنفيذ 79% من أعمال الصلب إلى جانب 60% من أعمال الأنابيب و50% أعمال الطلاء المختلفة مقارنة بإجمالي عدد المهام المنجزة في عام 2021. وتقوم الشركة حالياً بتركيب آلة جديدة للعصف التلقائي لزيادة تجهيز الأنابيب والقطاعات والألواح. كما شهد النصف الأول من عام 2022، زيادة ملحوظة لسوق إصلاح السفن، في حين أن إيرادات إصلاح الحفارات تأخرت بسبب تأجيل بدء مشاريع شركة أرامكو السعودية. لكن من المتوقع أن تزداد الإيرادات للفترة المتبقية من العام.

النتائج المالية لعام 2021 والنصف الأول من عام 2022

بالرغم من انخفاض إيرادات الشركة إلا أنها تمكنت من الحفاظ على سيولتها النقدية وتأدية التزاماتها، كما تم خفض خسائر الشركة بشكل ملحوظ، إذ انخفضت إلى 2.2 مليون دولار أمريكي لعام 2021 مقارنة بنحو 6.6 مليون دولار أمريكي في عام 2020، في إشارة ملموسة لتحسن الأداء المالي. إضافة إلى ذلك، تم تقديم تقرير الحسابات الضريبي المدقق في الوقت المحدد له.

أما خلال النصف الأول من عام 2022، سجلت الشركة صافي ربح 2.3 مليون دولار أمريكي، وهو ما يجعل من العام 2022 عاماً واعداً للشركة. إضافة إلى ذلك، بلغ التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى 12.5 مليون دولار أمريكي. كما استثمرت الشركة 1.8 مليون دولار أمريكي في المعدات، والآلات، لتحسين عمليات الإنتاج وتعزيز الخدمات في الشركة.

القوى العاملة

بلغ إجمالي عدد موظفين شركة أسري في النصف الأول من عام 2022 حوالي (1961) موظف، منهم (586) موظف عربي و (1375) موظف أجنبي.

التدريب

نفذت الموارد البشرية خطط متوالية ومتسلسلة بهدف دعم التطوير والتقدم الوظيفي للموظفين الموهوبين في أسري من خلال مسارات مختلفة من شأنها تحديد مدى استعداد موظفي الشركة لتولي أدوار قيادية مستقبلية.

وفي هذا الصدد، تم تزويد الموظفين بالمهارات والمعرفة التي يحتاجونها لأداء مهامهم اليومية والتعامل مع المزيد من المسؤوليات، حيث تم تدريب 439 موظفاً في 97 برنامجاً تدريبياً بتكلفة إجمالية تقريبية 75358 دولار أمريكي. علاوة على ذلك، قدمت الشركة برنامج تدريب داخلي لتقديم خبرة تعليمية مهنية ومعرفة في المجالات العملية، مما يمنح خبرة للمبتدئين، وفرصة لاستكشاف الفرص الوظيفية المحتملة، ونظرة لواقع العمل، ومن خلال هذا البرنامج تم تدريب 59 متدرباً في عدة مجالات مختلفة. وفي سياق آخر، تواصل أسري تقدير الجهود والإنجازات من خلال مكافأة الموظفين المتميزين، حيث تم تكريم 10 موظفين متميزين لإنجازاتهم في عام 2022.

ج - الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكوب)

موجز عن نشاط الشركة خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022

حققت الشركة أداءً جيداً خلال عام 2021 تمثل بمجموعة من الإنجازات المهمة حيث حققت الميزانية العمومية نمواً بنسبة 1.3% على أساس سنوي خلال عام 2021 لتصل إلى 8 مليارات دولار أمريكي، تميزت بزيادة كبيرة في محفظة تمويل المشاريع والتجارة بلغت 19% لتصل إلى 4.6 مليار دولار أمريكي مع استكمال أبيكوب برنامج الدعم الذي أعلنت عنه في عام 2020 والبالغة قيمته 500 مليون دولار أمريكي لمساعدة الدول الأعضاء في أبيكوب على مواجهة التقلبات التي تشهدها أسواقهم وأسواق الشركاء الاستراتيجيين. وبشكل عام، حققت محفظة تمويل المشاريع والتجارة زيادة ملحوظة في عمليات السحب والسداد بلغت 2.4 مليار دولار أمريكي في العام 2021 نتيجة تحرير الطلب خلال عام

2020 على حلول تمويل المشاريع. كما نجحت شركة أبيكوروب في تجميع ما مجموعه نحو 1.75 مليار دولار أمريكي خلال عام 2021 من خلال إصدارها بنجاح سندات بقيمة 750 مليون دولار أمريكي في أسواق السندات الدولية، وسندات تابعة بقيمة 250 مليون دولار أمريكي، تلاها إصدار سندات خضراء بقيمة 750 مليون دولار أمريكي.

كما قامت إدارة تمويل المشاريع والتجارة بإبرام مجموعة كبيرة من اتفاقيات التمويل المهمة خلال عام 2021، من أهمها:

- تمويل مشروع مجمّع جازان للتغويز وإنتاج الطاقة.
- تمويل مشروع سدّير للطاقة الشمسية.
- مشروع البحر الأحمر، ودولفين للطاقة.
- شركة "أديس".
- مركز دبي لمعالجة النفايات.

أما خلال النصف الأول من عام 2022، فقد نمت الميزانية العمومية للشركة بنسبة 3% على أساس سنوي لتصل إلى 8.26 مليار دولار أمريكي. كما حصلت الشركة على تصنيفات ائتمانية كإحدى أعلى المؤسسات المالية تصنيفاً في المنطقة من وكالة ستاندرد آند بورز، ووكالة فيتش.

النتائج المالية لعام 2021 والنصف الأول من عام 2022

رغم تأثر الشركة – وقطاع الطاقة برمته – بالتداعيات غير المسبوقة التي نجمت عن جائحة كورونا، بلغ صافي دخل الشركة خلال عام 2021 حوالي 99.6 مليون دولار أمريكي متراجعاً بنسبة 13% مقارنةً بعام 2020. كما حققت أبيكوروب صافي دخل بلغ 52 مليون دولار أمريكي خلال النصف الأول من عام 2022.

القوى العاملة

قامت أبيكوروب بتعيين 13 موظفاً جديداً في إدارات الشركة المختلفة خلال عام 2021، بحيث أصبح فريق عمل أبيكوروب يتألف من 122 موظفاً يمثلون 19 جنسية مختلفة، بإجمالي 90 موظف من الدول العربية، ونحو 32 موظف من جنسيات أجنبية. كما تجدر الإشارة إلى أن 60% من إجمالي موظفي الشركة هم من أبناء الدول الأعضاء بالشركة.

وتبقى المساواة والتنوع بين الجنسين وتكافؤ الفرص من العوامل المهمة في فلسفة التوظيف، حيث تشكل النساء حوالي 15% من إجمالي كوادر الشركة، وهو ما يمثل زيادة بحوالي 200% على مدى السنوات الخمس الماضية.

التدريب

استمرت أنشطة التعلم والتطوير على مدار العام باستخدام بنية تحتية ديناميكية لتقنية المعلومات، لضمان مسارات التطوير الشخصي للموظفين، حيث شغل موظفو الشركة 284 ساعة من التدريب عبر الإنترنت خلال العام، وقد أثمرت هذه الجهود عن نتائج جيدة لأحدث استطلاع للموظفين تم إجراؤه بمعدل رضاء بنسبة 98% بين كوادر الشركة.

د - الشركة العربية للخدمات البترولية (APSCO)

موجز عن نشاط الشركة خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022

خلال عام 2021، تركز نشاط الشركة العربية للخدمات البترولية بصفقتها كشركة قابضة على دعم أداء شركاتها القائمة، والعمل على تذليل الصعاب، ومساعدتها على تحصيل ديونها لسداد التزاماتها القائمة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الشركات المتفرعة عنها منذ فترة. ومازالت الجهود تبذل من قبل الشركة لإمكانية الدخول في مشاركات جديدة في نشاط أو أكثر من نشاطات الخدمات البترولية في حدود إمكانياتها المتاحة. أما خلال النصف الأول من عام 2022، فقد استمرت الشركة، بمتابعة ودعم الشركات الثلاثة القائمة، ومازالت بصدد البحث عن مشاركات جديدة مع شركات عالمية بما يحقق أغراضها المنصوص عليها بالنظام الأساسي.

النتائج المالية للشركة لعام 2021 والنصف الأول من عام 2022

بلغ صافي خسارة الشركة لعام 2021 مبلغ وقدره (1,440,000) دينار ليبي، أي ما يعادل نحو 313,302 دولار أمريكي، وقد رحل صافي الخسارة لحساب الأرباح المرحلة، ليصبح إجمالي الخسائر المرحلة (2,032,000) دينار ليبي في 31/12/2021. بينما بلغت خسارة الشركة عن النصف الأول من 2022 مبلغاً قدره (1,310,400) دينار ليبي، أي ما يعادل 285,105 دولار أمريكي، (واحد دولار أمريكي يعادل 4.5962 دينار ليبي).

القوى العاملة

بلغ عدد العاملين بالشركة في عام 2021، ونهاية النصف الأول من عام 2022 نحو (7) موظفين جميعهم من الجنسيات العربية.

هـ - الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار (ADWOC)

موجز عن نشاط الشركة لعام 2021 والنصف الأول من عام 2022

شهدت بداية عام 2021 نشاطاً ملحوظاً لإدارة الشركة بإدخال بعض الحفارات للعمل، والاتصال مع الجهات الرسمية في الدولة الليبية من أجل العمل على استرجاع مقر الشركة السابق الذي تمت مصادرته من قبل الدولة الليبية في عام 2008. وهذا النشاط الملحوظ أدى إلى إدخال بعض الحفارات إلى العمل وتهيئة حفارات أخرى استعداداً لدخولها العمل إن توفر ذلك. كذلك تمكنت الشركة من استكمال الإجراءات الإدارية لإرجاع مقر الشركة السابق بمنطقة الفلاح، وتم إيداع كل الأوراق والمستندات في السجل العقاري، على أمل مباشرة السجل العقاري العمل بإصدار الشهادات العقارية حتى تتمكن الشركة من الحصول على شهادة إعادة الملكية للعقار.

وقد تمكنت الشركة خلال عام 2021، من تشغيل عدد (10) حفارات منها (6) حفارات تعمل في مجال حفر الآبار و (4) حفارات تعمل في مجال صيانة الآبار، وبلغت نسبة تشغيل الحفارات حوالي 78%، بينما بلغت نسبة الوقت الضائع في التصليح حوالي 1.27%، علماً بأن الوقت المسموح به تعاقدياً هو 4%. ونظراً لعدم وجود ميزانيات معتمدة لدى شركات المؤسسة الوطنية للنفط تم تسريح (7) حفارات مع بداية الربع الثالث من عام 2021. أما خلال النصف الأول من عام 2022، فقد بلغ عدد الحفارات العاملة (3) حفارات، منها حفارة واحدة تعمل في مجال في صيانة الآبار، وحفارتين في مجال حفر الآبار.

النتائج المالية للشركة لعام 2021 والنصف الأول من 2022

تأثرت النتائج المالية للشركة تأثراً سلبياً وذلك نتيجة الارتفاع الحاد في المصاريف بصورة عامة مثل مصاريف شحن المواد والمعدات والنقل الداخلي ممثلاً في نقل الحفارات من موقع لآخر. وزيادة المصروفات بسبب وباء كورونا وتوقف الحفارات من آن لآخر

عند اكتشاف حالات كورونا في أي من المواقع. كما تقوم الشركة بدفع مصاريف الحفارات المتوقفة عن العمل والتمثل في مصاريف حراسة الحفارات والمعدات التابعة لها وهؤلاء يستغلون الظروف ويطالبون بزيادات في الاجور. وإجمالاً، فقد بلغ صافي أرباح الشركة لعام 2021 نحو 2,111,589 دينار ليبي أي ما يعادل 459,432 دولار أمريكي (واحد دولار أمريكي يعادل 4.5962 دينار ليبي).

وباحتساب الدخل الناجم عن نشاط العمليات فقط خلال النصف الأول من عام 2022، يتضح أن الشركة حققت أرباحاً بمبلغ 7,941,992 دينار ليبي أي ما يعادل 1,727,985 دولار أمريكي (واحد دولار أمريكي يعادل 4.5962 دينار ليبي).

القوى العاملة

بلغ عدد المستخدمين في الشركة عام 2021، ونهاية النصف الأول من عام 2022 نحو 264 موظف، منهم (247) من جنسيات عربية، ونحو (17) من جنسيات أجنبية.

و- الشركة العربية لجس الآبار (AWLCO)

موجز عن نشاط الشركة خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022

أ - مركز عمليات الشمال: استمر العمل باستخدام أجهزة جس الآبار المفتوحة في المركز وأجهزة قياس الانتاجية للآبار، وكذلك الأجهزة الحديثة لقياس الأصرة الإسمنتية والمثقبات وعربات الجس، وتم نقل بعض هذه المعدات إلى مركز عمليات الوسط لاستخدامها في عمليات جس وتنقيب الآبار في حقول شرق بغداد، وحقول وسط العراق وذلك لمحدودية الأعمال في مواقع شركة «نفط الشمال».

ب - مركز عمليات الجنوب: استمر العمل بأجهزة جس الآبار المفتوحة والعربات المتوفرة مع أنظمة تشغيل مختلفة للمعدات وتم استخدامها في جس الآبار المفتوحة والمبطنة، وكذلك التنقيب في حقول البصرة وميسان وذي قار. وقد قامت الشركة بعد حصولها على تأهيل وقبول لدى شركات عقود التراخيص بالعمل مع شركة كوسل الصينية، حيث تم تنقيب عدد من الآبار لصالحها.

ج - مركز عمليات الوسط: تم استخدام عمليات جس وتنقيب الآبار المفتوحة والمبطنة، وكذلك تنقيب الآبار والخدمات الأخرى وخدمات إكمال الآبار باستخدام معدات الأنبوب الملفوف.

وإجمالاً، أنجزت الشركة خلال عام 2021 عدة أعمال، حيث بلغ مجموع ما تم تفسيره لمجسات الصخور والموائع حوالي 7760 متر، علاوة على تفسير نتائج 15 بئر من الآبار التي قامت الشركة بمسحها خلال نفس العام. أما خلال النصف الأول من عام 2022، فقد بلغ طول المقاطع التي تم تفسيرها حوالي 2540 متر بالإضافة إلى تفسير نتائج 9 آبار إنتاجية. كما استمرت الشركة بإجراء عمليات الصيانة للأجهزة والمعدات في ورشها سواء في الشمال أو الجنوب، حيث تم إجراء 268 عملية صيانة استغرقت 2230 ساعة خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022.

النتائج المالية للشركة لعام 2021 والنصف الأول من عام 2022

خلال عام 2021، حققت الشركة إيرادات قدرها 3,591,691 دولار أمريكي، فيما كان صافي خسائر الشركة 987,534 دولار أمريكي (مع وجود طاقة فائضة لدى الشركة يمكن في حالة استخدامها إذا ما توفر حجم عمل مناسب إضافة إيرادات أخرى).

خلال النصف الأول من عام 2022، حققت الشركة إيرادات قدرها 822,677 دولار أمريكي، فيما كانت صافي خسائر الشركة 226,536 دولار أمريكي. ويعود انخفاض الإيرادات والأرباح لعام 2021/ و 2022 إلى الأسباب والمشاكل التي تواجهها الشركة من بينها:

تأخر شركات قطاع الاستخراج في توقيع عقود الخدمات السنوية مع الشركة العربية لجس الآبار، رغم صدور موافقات مجلس الوزراء الموقر (جمهورية العراق) على التعاقد مع الشركة، علماً بأن هناك عدة عقود لم يتم توقيعها حتى منتصف عام 2022، والسنة شارفت على الانتهاء.

الظروف الأمنية التي أثرت على العمل في جميع الحقول النفطية في العراق.

وباء كورونا الذي جعل الشركات تخفض من حجم أعمالها.

عدم إقرار الموازنة لجمهورية العراق لعام 2022.



عدم قبول شركات التراخيص، تخصيص حجم عمل مناسب للشركات الوطنية الذي يساهم في ضمان استمرار عملها.

القوى العاملة

بلغ عدد موظفي الشركة نهاية عام 2021، نحو 81 موظف جميعهم عرب (من الجنسية العراقية)، بينما بلغ العدد في منتصف عام 2022 نحو (80) موظف جميعهم عرب (من الجنسية العراقية).

ز - الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي (AGESCO)

موجز عن نشاط الشركة خلال عام 2021 والنصف الأول من عام 2022

لا توجد أية نشاطات للفرقة السائزمية (الثانية) خلال النصف الأول من عام 2021، نتيجة لانتشار جائحة كورونا وما ترتب عنه من قفل معظم المطارات والحدود، وعدم قدرة العمالة الفنية من السفر إلى ليبيا ولكن تواصلت أعمال الصيانة النهائية خاصة بعد وصول العمالة الفنية من الجزائر مع نهاية شهر مارس وبداية شهر أبريل 2021، بموقع الفرقة (إمتياز 103) لضمان الإبقاء على معداتها وآلياتها في حالة جاهزية كاملة لتبشر العمل بتنفيذ العقد المبرم مع شركة سرت لتصنيع وإنتاج النفط والغاز بالامتياز 16 و 17 بحوض سرت لمسح سايزمي ثلاثي الأبعاد، وتم مسح ما مجموعه 687 كم مربع حتى نهاية شهر ديسمبر 2021.

أما بالنسبة للفرقة السائزمية (الثالثة) فقد تم نقلها إلى الامتياز 216 بحوض غدامس لإجراء مسح سايزمي ثلاثي الأبعاد لما مجموعه 2843 كم مربع بتاريخ 22 أبريل 2021، وبدأت عمليات التسجيل بتاريخ 6 يونيو 2021، وتم مسح ما مجموعه 1123 كم مربع حتى نهاية شهر ديسمبر 2021.

أما خلال النصف الأول من عام 2022، لا توجد أية نشاطات للفرقة السائزمية (الثانية)، ولكن استمرت ببرنامج صيانة المعدات والآليات لتجهيزها للعقد القادم، بينما استمرت عمليات الفرقة الثالثة بالامتياز NC216B بحوض غدامس التابع لشركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز، لإجراء مسح سايزمي ثلاثي الأبعاد للفترة من 1 إلى 11 يناير 2022 لما مجموعه 2843 كم مربع للبرنامج الأصلي للامتياز 216.

النتائج المالية لعام 2021، والنصف الأول من عام 2022

بلغت إيرادات الشركة خلال عام 2021 نحو 33,400,000 دولار أمريكي، وبعد خصم كافة المصروفات، تكون الشركة قد حققت أرباحاً قياسية 22,431,000 دولار أمريكي.

بينما بلغت الإيرادات خلال النصف الأول من عام 2022 نحو 10,377,000 دولار أمريكي، وبعد خصم كافة المصروفات، تكون الشركة قد حققت أرباحاً إجمالية 4,797,000 دولار أمريكي بالرغم من توقف الفرقة الثانية عن العمل.

القوى العاملة والتدريب

بلغ عدد العاملين بالشركة نهاية عام 2021 نحو 58 موظف، منهم 56 موظف عربي (جميعهم من الجنسية الليبية) وأجنيبان، بينما بلغ العدد في منتصف عام 2022 نحو 59 موظف منهم 57 موظف عربي (جميعهم من الجنسية الليبية) وأجنيبان.

كما تؤمن إدارة الشركة بضرورة وأهمية توفير التدريب الفني لمستخدميها للحفاظ على تنافسيتهم وقدرتهم على القيام بأعمالهم بأعلى جودة ممكنة لتوفير خدمات مميزة لزبائننا. كما تولي عناية خاصة فيما يتعلق بالتدريب على السلامة المهنية نظراً للطبيعة الخاصة بأعمال الاستكشاف والمخاطر المرافقة لها حيث يتم توفير دورات تدريبية لجميع العاملين بالشركة على مختلف اختصاصاتهم. ومن الجدير بالذكر أن الشركة قامت بتزويد جميع العاملين بالجرعات التعزيزية المضادة لفيروس كورونا.

الجدول 1-: صافي الأرباح (والخسائر) للشركات العربية المنبثقة عن المنظمة وعدد العاملين بنهاية عام 2021 والنصف الأول من عام 2022 وفقا لبيانات منشورها في التقارير السنوية الحادي والخمسين

[illegible]

- (أ) صافي الأرباح الذي حققته الشركة حتى نهاية شهر سبتمبر 2022، حسب ما ورد في البيان الملحق للتقرير السنوي لها، وبذلك تكون الشركة قد عوضت خسائر النصف الأول من عام 2022 التي بلغت 1.117 مليون دولار أمريكي، وحققت أرباحاً صافية وذلك بفضل تحسن معدلات التشغيل
- (ب) صافي ربح حققته الشركة، مما يجعل من عام 2022 عاماً واعداً لها، كما وصل التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية إلى 12.5 مليون دولار أمريكي
- (ج) تم تحويل الأرباح والخسائر الواردة في تقرير الشركة إلى الدولار الأمريكي (واحد دولار يعادل 4.5962 دينار ليبي)
- (د) الأرباح مقدرة بالدينار الليبي وتم تحويلها إلى الدولار الأمريكي باستخدام معامل (واحد دولار يعادل 4.5962 دينار ليبي) كما ورد في تقرير الشركة السنوي

**الجدول 2:- رأس مال الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة
(المصرح به والمكتتب به والمدفوع) ودول مقرها**

دولة مقر الشركة	رأس مال الشركة				اسم الشركة	تسلسل
	وحدة المبلغ	المدفوع	المكتتب به	المصرح به		
دولة الكويت	مليون دولار أمريكي	500	500	500	الشركة العربية البحرية لنقل البترول	1
مملكة البحرين	مليون دولار أمريكي	53	53	170	الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن	2
المملكة العربية السعودية	مليار دولار أمريكي	1.5	10	20	الشركة العربية للاستثمارات البترولية	3
دولة ليبيا	مليون دينار ليبي	60	60	100	الشركة العربية للخدمات البترولية	4
دولة ليبيا	مليون دينار ليبي	60	60	60	الشركة العربية للحفر وصيانة الآبار	5
جمهورية العراق	مليون دولار أمريكي	35	35	35	الشركة العربية لجس الآبار	6
دولة ليبيا	مليون دينار ليبي	35	35	35	الشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي	7



(أ) خلال أبريل 2020، وافقت الجمعية العمومية على اقتراح مجلس الإدارة على زيادة رأس المال المصرح به من 2,4 مليار دولار أمريكي إلى 20 مليار دولار أمريكي، ورأس المال المكتتب من 2 مليار دولار أمريكي إلى 10 مليار دولار أمريكي، ورأس المال المدفوع من مليار دولار أمريكي إلى 1,5 مليار دولار أمريكي عن طريق تحويل 500 مليون دولار أمريكي من الاحتياطي العام.



الملاحق

البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع التاسع بعد المائة لمجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)

عقد مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) اجتماعه التاسع بعد المائة، في دولة الكويت بتاريخ 12 ديسمبر 2022، برئاسة معالي المهندس بسام رضوان طعمة، وزير النفط والثروة المعدنية في الجمهورية العربية السورية، التي لها رئاسة الدورة لعام 2022. وبحضور المعالي وأعضاء مجلس وزراء المنظمة.

افتتح معالي الرئيس الاجتماع مرحباً بأصحاب السمو ومعالي الوزراء، متمنياً لهم التوفيق في تداول المواضيع المطروحة والمدرجة على جدول أعمال الاجتماع، مؤكداً أهمية التعاون بين الدول الأعضاء فيما يحقق أهداف المنظمة.

ورحب معاليه بمعالي الدكتور بدر حامد يوسف الملا، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط في دولة الكويت، وبمعالي الأستاذ حيان عبد الغني السواد، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة ووزير النفط في جمهورية العراق، الذين يشاركون في أعمال مجلس وزراء المنظمة للمرة الأولى متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة، كما تقدم معاليه بالشكر لأعضاء المكتب التنفيذي والأمانة العامة والأمين العام للمنظمة على الجهود التي بذلوها على مدى عام كامل متمنياً التوفيق والنجاح لأعمال الاجتماع.

وأعقبه السيد/ علي سبت بن سبت، الأمين العام للمنظمة، حيث رحب بأصحاب السمو والمعالي الوزراء وسعادة أعضاء المكتب التنفيذي، متطلعاً إلى مواصلة دعمهم ومساندتهم لنشاط المنظمة، كما رحب الأمين العام بمعالي الدكتور بدر حامد يوسف الملا، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط بدولة الكويت، ورحب وبمعالي الأستاذ حيان عبد الغني السواد، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة ووزير النفط في جمهورية العراق، الذي يشارك في اجتماع مجلس وزراء المنظمة للمرة الأولى متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة.

أشار سعادة الأمين العام فيما يخص التحديات التي تواجه الصناعة البترولية كما يتطلب من الدول الأعضاء المزيد من التعاون والتنسيق لتعزيز العمل العربي المشترك، ومن أهم التحديات موضوع أمن الطاقة وتزايد الاهتمام بالطاقات المتجددة، وقضايا تغير المناخ، والتحديات الجيوسياسية.

وبعد إقرار جدول الأعمال، قام المجلس بتداول ومناقشة المواضيع المدرجة أدناه، وبالتالي إقرارها:

- المصادقة على محضر الاجتماع الثامن بعد المائة لمجلس وزراء المنظمة الذي عقد على مستوى المندوبين في دولة الكويت، بتاريخ 18/5/2022.
- اعتماد مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة (الأمانة العامة والهيئة القضائية) لعام 2023.
- الاطلاع على تقرير الأمانة العامة بشأن سير العمل في خطة تطوير وتفعيل نشاط المنظمة. وفي هذا الشأن فقد عبر المجلس عن تقديره للجهود الحثيثة التي قامت بها الأمانة العامة في إطار تنفيذ خطة تفعيل وتطوير نشاط المنظمة، داعياً إلى استمرارية جهود الأمانة العامة في هذا الجانب.
- الاطلاع على التقرير السنوي الحادي والخمسون الذي استعرض نشاط الشركات العربية المنبثقة عن المنظمة خلال عام 2022، وأحيط علماً بنتائج الاجتماع التنسيقي السنوي الحادي والخمسين لتلك الشركات الذي عقد يوم 22/10/2022 في مدينة القاهرة، جمهورية مصر العربية، والتي جاء فيها الاستمرار في التنسيق والتعاون بين هذه الشركات في المجالات المتعلقة بنشاطاتها. وتم التواصل خلالها إلى بعض التوصيات للنهوض بشركات أو حل بعض الصعوبات التي تواجهها بعض الشركات.
- استعرض الاجتماع التقدم المحرز على صعيد تنفيذ خطة تفعيل وتطوير نشاط المنظمة المعتمدة من قبل مجلس وزراء المنظمة وخاصة في مجال تفعيل دور المنظمة في التدريب، ومجال تنسيق مواقف الدول الأعضاء وباقي الدول بشأن مفاوضات التغير المناخي والالتزامات المترتبة عليه، ومجال تطوير بنك المعلومات وتفعيل دوره.
- اطلع الاجتماع على التقرير المعد حول عمليات التحضير والاعداد لمؤتمر الطاقة العربي الثاني عشر المزمع عقده في دولة قطر خلال الربع الأخير من عام 2023، وعلى الفعاليات والندوات التي نظمتها الأمانة العامة أو شاركت فيها خلال عام 2022.

- كما تداول الاجتماع بشأن متابعة قرار مجلس الوزراء الموقر «4/107» بشأن تكليف المكتب التنفيذي للمنظمة وبالتنسيق مع المملكة العربية السعودية في تفعيل مبادرة الشرق الأوسط الأخضر وتبني تطبيق مفهوم الاقتصاد الدائري للكربون.
- اطلع المجلس على الدراسات الاقتصادية والفنية التي أنجزتها الأمانة العامة، بالإضافة الى التقارير المعدة من قبل الأمانة العامة لمنظمة أوابك من ضمنها التقرير الربع سنوي حول «الأوضاع البترولية العالمية»، والتقرير الربع سنوي حول «تطورات الغاز الطبيعي المسال والهيدروجين» وغيرها.
- ستتولى جمهورية العراق رئاسة الدورة القادمة لمجلس الوزراء والمكتب التنفيذي للمنظمة، وذلك لمدة عام اعتباراً من اول شهر يناير 2023.
- اتفق على عقد الاجتماع القادم لمجلس وزراء المنظمة في دولة الكويت خلال شهر ديسمبر 2023.



منظمة الأقطار
العربية المصدرة
للبحرول(أوابك)